M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. 3 , No. 12, **pp**. 147–162; **E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X**
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

أساليب الترهيب لداعش عبر الاعلام الجديد ـ دراسة تحليلية

Advertising techniques for isis through new media: An analytical

ا.د. عمار طاهر محمد[١]، *، م.د. زيد محمود سلمان[٢]،
[1] **جامعة بغداد- كلية الاعلام**
[2]**جامعة بغداد- كلية الاعلام**

Prof Ammar taher[1,*], Dr. Zaid Mahmoud salman[2],
[1]University of Baghdad - College of Information
[2]University of Baghdad - College of Information

الخلاصة

تكمن مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الاتي: (ما اساليب الترهيب لداعش المنشورة عبر الاعلام الجديد)، اذ تهدف الدراسة الى تحليل الرسائل التي يستخدمها تنظيم داعش المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية حيث استخدم المنهج المسحي وقد خلصت الدراسة الى نتائج كان ابرزها أن رسائل التهديد التي اعتمدها تنظيم داعش والمنشورة عبر الاعلام الجديد تضمنت على الكثير من طرق التهديد الجسدي، كما ركز تنظيم داعش في رسائل العنف والتخويف على اسلوب الاعدام البشع والذي هو احد اساليب التهديد الجسدي. وقد استند التنظيم الى استخدام اسلوب تفجير السيارات والعبوات الناسفة في رسائله المتضمنة تحطيم الروح المعنوية لأعدائه وبدرجة اكبر من الاساليب الاخرى المتعلقة بالتهديد المعنوي.

ABSTRACT

The problem of this study lies in the following question: What are the methods of intimidating Daish published in the new media? The study aims to analyze the messages used by the Dahedash organization published on social networking sites. This study belongs to the descriptive research, where the survey method was used in the method of content analysis. The problem of this study lies in the following question: What is the nature of terrorism topics published through social networks? The study aims to analyze the messages used by the Dahedash organization published on social networking sites. This study belongs to the descriptive research. The survey method was used in the analysis of content.

الكلمات المفتاحية:

دعاية ، الاعلام الجديد ، العنف ، تنظيم داعش.

Keywords:

Advertising techniques, new media, violence , ISIS.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الالكتروني
20/8/2023	18 /10/2023	15/12/2023

مقدمة : إن إتساع شعبية هذه الشبكات وتطورها المستمر وتوفيرها لخدمات مختلفة تكون متاحة لجميع المستخدمين وكذلك ضعف الرقابة على ما ينشره الاعضاء ادى كل ذلك الى استغلالها من قبل الجماعات المتطرفة والارهابية لتكون نوافذ لهم لكسب الاخرين ونشر افكارهم وتحقيق غاياتهم فكانوا من ابرز من

*Corresponding Author Email: v.naeemabadi@gmail.com

استغل هذه الشبكات للترويج لأفكارهم لتكون هذه الشبكات منطلق وشريان حي لهذا التنظيم للوصول الى أهدافه من خلال مساهمتها في تجنيد اعضاء جدد للتنظيم فضلا عن كسب التمويل الخارجي لاسيما من الجماعات التي تتقاسم معهم الاتجاهات والافكار المتطرفة ذاتها ليجعل بعد ذلك ضمن استراتيجيته الدعائية النشر عبر هذه الشبكات مستخدما اساليب متنوعة تتضمن رسائل تحتوي على مضامين التخويف التي تحمل في طياتها الكثير من العنف والقوة والوحشية.

أسهمت هذه الرسائل في اعطاء الدعم الكبير لهذا التنظيم في السيطرة على اراض واسعة من العراق وسوريا والتي أفرز عنها نزوح ملايين الاشخاص عن تلك المناطق خوفا من بطش التنظيم المتطرف، وبذلك فأن شبكات التواصل الاجتماعي كانت احدى الركائز الاساسية التي اعتمد عليها التنظيم في تحقيق اهدافه واعطاء المسوغات لاستخدامه العنف والقوة.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من وسائط الإتصال الواسعة الإستخدام والإنتشار حيث فرضت وجودها على المشهد الاعلامي في العراق والعالم بعد ان اتاحت للأشخاص والتنظيمات استخدامها لترويج افكارها ورؤاها بحرية كبيرة ودون قيود او حدود، وقد لجأ تنظيم داعش المتطرف الى استخدام هذه الشبكات لتحقيق اهدافه وغاياته في نشر ايدولوجيته وفرضها قسرا.

ومن هنا تتجلى مشكلة البحث بظهور واقع معين اوجدته شبكات التواصل الاجتماعي لتنظيم داعش المتطرف عبر رسائله المتواصلة والمتنوعة ويوجز الباحث مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

ما اساليب الترهيب التي استخدمها تنظيم داعش المتطرف في افلامه المنشورة عبر الاعلام؟

ثانيا: أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من تحليل الاساليب التي يستخدمها تنظيم داعش المتطرف في رسائله لإشاعة الخوف لدى الجمهور كما هي محاولة لإثراء المكتبة العراقية بأهمية هذه الشبكات ودورها الفعال في استقطاب الجمهور وقدرتها على ترويج الافكار المختلفة وفرض سلوك معين على المستخدمين وتبين انعكاس المضامين المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي من حيث قوة التأثير والتأثر وما يتطلبه من اجراءات وقائية تحصن الجمهور وتحافظ عليه من الرسائل التي تتضمن في شكلها وفحواها الكثير من العنف والوحشية والتطرف من خلال تثقيفهم اجتماعيا وحثهم بالابتعاد عن هذه المصادر غير الصادقة لذا تقدم مؤشرات مهمة للجهات المعنية في تحصين الجمهور ضد ما تطرحه من افكار مفعمة بالكراهية والعنف والتعصب.

ثالثا: أهداف البحث:

يسعى الباحث الى الكشف عن وطرق الترهيب والتخويف التي يستخدمها تنظيم داعش المتطرف في منشوراته عبر الاعلام الجديد.

رابعا: منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج المسحي كونه يعد الانسب ضمن البحوث الوصفية، ويعرف المنهج المسحي بانه (التجميع المنظم للمعلومات من المستقصي منهم بهدف فهم او التنبؤ بسلوك مجتمع محل الدراسة) [١] واستخدم الباحث اداة تحليل المضمون اذ يسعى تحليل المضمون الى وصف عناصر المضمون وصفا كاملا فمن الضروري ان يتم تقسيم هذا المضمون الى وحدات او فئات او عناصر معينة لكي نستطيع القيام بدراسة عناصرها او فئاتها وحساب التكرار الخاص بها[٢] .

خامسا: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث كل المفردات التي تتمثل في الظاهرة قيد الدراسة فالمجتمع الذي لا تتمثل به جميع مفردات الظاهرة لا يعد مجتمع بحث[٣] .

وأختار الباحث مجتمع الدراسة مكون من جميع منشورات[•] تنظيم داعش المتطرف التي تنشرها مؤسسة الفرقان ووكالة اعماق التابعتين للتنظيم عبر شبكات التواصل الاجتماعي

سادسا: عينة البحث:

تعد عمليات اختيار العينات من اهم المشكلات التي تواجه الباحثين، اذ يجب اختيار العينة بدقة عالية من اجل الحصول على نتائج صحيحة[٤] ، فالعينة تعرف بأنها: (جزء من مجتمع الدراسة يحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله تمثيلا دقيقا فيما يخص الظاهرة موضوع الدراسة) [٥] .

وقد أختار الباحث العينة بالصدفة وهي من العينات غير الاحتمالية اذ عمد الباحث الى مشاهدة المواد فلمية لكل من وكالة اعماق ومؤسسة الفرقان التابعتين للتنظيم الارهابي والتي عددها ٤٠ فلما طول الفلم يتراوح بين (٩-٥١) دقيقة تم نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي.

سابعا إجراءات التحليل:

وحدات التحليل:

يسعى تحليل المضمون الى وصف عناصر المضمون وصفا كاملا فمن الضروري ان يتم تقسيم هذا المضمون الى وحدات لكي يتم دراسة عناصرها وفئاتها.

واستعان الباحث بالوحدة الطبيعية للمادة الاعلامية المتمثلة بمادة فلمية واحدة واستخدم عدد التكرارات ونسبها المئوية للفئات فضلا عن احتساب زمن كل فئة مع نسبتها المئوية كوحدة عد وقياس.

([1]) d.s tull and d.i Hawkins marketing research measurement and method,5thfd,(new yourk:macmilian publishing company, 1990), p138.

([٢]) بركات عبد العزيز، مناهج البحث الاعلامي الاصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢م)، ص٢٨٩.

([٣]) رعد جاسم الكعبي، تقنيات البحث الاعلامي المعاصر، (بغداد: دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ص٢٩.

([•]) يقصد الباحث بالمنشورات المادة الفيلمية التي ينشرها تنظيم داعش الارهابي على شبكات التواصل الاجتماعي.

([٤]) منال هلال مزاهرة، بحوث الاعلام الاسس والمبادئ، (عمان: دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص٢٦٧.

([٥]) ظاهر كلالدة، اساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الادارية، (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م)، ص١٧٧.

تحديد فئات التحليل : قسم الباحث فئات التحليل الى فئات رئيسة وهي (التهديد الجسدي ، التهديد المعنوي، التهديد اللفظي وغير اللفظي) وفئات فرعية للفئة الرئيسة التهديد الجسدي هي (الاعدام بالطرق بالبشعة، التعذيب، الإغتيال) وفئات فرعية للفئة الرئيسة التهديد المعنوي (استعراض القوة، تفجير العبوات الناسفة، تصوير فرار الخصم، سبي النساء، إذلال الاسرى، التمثيل بالجثث) وفئات فرعية للفئة الرئيسة التهديد اللفظي وغير اللفظي (الاستشهاد بأقوال رموزهم، استخدام المصطلحات الجامدة ، استخدام لغة الجسد).

- تعريف الفئات:

١- **التهديد الجسدي:** ويقصد به جميع المقاطع الفيلمية التي ينشرها تنظيم داعش الارهابي والمتضمنة رسائل الايذاء الجسدي بكل انواعه وتتفرع من هذه الفئة الفئات الفرعية الاتية:

ا- الاعدام البشع: ويتضمن جميع طرق الاعدام التي يقوم فيها تنظيم داعش ضد خصومه والتي ينشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي ويتفرع منها الفئات الفرعية الثانوية الاتية:

- **قطع الرؤوس:** ويقصد به قطع الراس من خلف الرقبة بالة حادة وكبيرة كالسيف.
- **الذبح بالسكين:** وهو نحر الضحية من مقدمة الرقبة بسكين حاد وازهاق روحها ومن ثم قطع راسه.
- **الحرق او الغرق:** ويقصد به اما القيام بحرق الضحية وهو حي من خلال وضعه في مكان مغلق (سيارة مقفلة او قفص حديدي) ومن ثم سكب الوقود عليه واشعال النار فيه اما الغرق فيتم بإغراق الضحية حتى الموت من خلال وضعه في قفص حديد وانزال القفص في حوض سباحة او نهر.
- **الرمي من مكان مرتفع:** ويقصد به رمي الضحية من مكان مرتفع بناية عالية او برج مرتفع) بعد تقييد يديه ودفعه نحو الارض وغالبا ما يستخدمها التنظيم الارهابي مع الافراد المخالفين لشريعته.
- **اطلاق الرصاص على الراس:** ويقصد به جميع طرق اطلاق الرصاص على الراس بواسطة سلاح ناري.

ب- التعذيب: ويقصد به جميع اشكال التعذيب التي يتبعها تنظيم داعش ضد خصومه وتشمل التعذيب الجسدي والنفسي ويتفرع منها الفئات الفرعية الثانوية الاتية:

- **حفر الاسرى قبورهم بأيديهم:** وهو قيام الاسير بحفر قبره بيده وبصورة مذلة ومن ثم يوضع فيه ويتم اعدامه.
- **اعدام اشخاص امام الاسرى:** وهي جعل الاسرى يشاهدون عمليات اعدام اقرانهم بطرق بشعة.

ج- الاغتيال: وهو قيام التنظيم الارهابي باغتيال من يقف ضده او يساعد خصومه بطرق مختلفة ويتفرع من هذه الفئة الفئات الفرعية الثانوية الاتية:

- **الاغتيال بالأسلحة الكاتمة:** وهو قيام اعضاء التنظيم الارهابي بقتل الضحية المستهدفة بأسلحة كاتمة كأن تكون مسدس او سلاح قنص.
- **نصب الكمائن على الطريق:** ويقصد بها ارتداء اعضاء التنظيم الارهابي لزي الشرطة والجيش ونصب سيطرات وهمية على الطريق لاصطياد المسؤولين والمنتسبين للجيش والشرطة او القيام بمداهمة السيارات التي تقوم بنقل المنتسبين واطلاق الرصاص عليهم او اختطاف الضحية من منزله وقتله.

- **العبوات اللاصقة والصواريخ الموجهة:** وهو قيام اعضاء التنظيم الارهابي بوضع عبوات لاصقة في سيارات المسؤولين في الدولة او اطلاق صواريخ موجهة نحو الياتهم.

٢- **التهديد المعنوي:** وهو كل اشكال التهديد المعنوي والتي يستخدمها تنظيم داعش الارهابي في منشوراته عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتي يوظفها لتحطيم الروح المعنوية لعامة الناس ويتفرع منها الفئات الفرعية الاتية:

- **استعراض قوة اسلحتهم والتدريب والغنائم:** ويقصد بها المنشورات التي يستخدمها التنظيم الارهابي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ويظهر فيها قدراته القتالية من اسلحة وطرق تدريب الاطفال والفتيان على القتال فضلا عن الغنائم التي يحصل عليها من عملياته.
- **تفجير السيارات المفخخة والعبوات الناسفة:** ويقصد بها جميع طرق تفجير السيارات المفخخة كان تكون ضمن عملية انتحارية او تفجيرها عن بعد او زرع العبوات الناسفة وتشمل ايضا عمليات الاحزمة الناسفة.
- **تصوير فرار الخصم:** ويقصد به المنشورات التي تحمل لقطات تظهر انكسار خصومه.
- **اذلال الاسرى والتمثيل بالجثث:** ويقصد به جميع اشكال الاذلال التي يستخدمها التنظيم الارهابي ويشمل الاذلال اللفظي والمعنوي والجسدي وكذلك يشمل تمثيل اعضاء التنظيم بالجثث كقطع راس القتيل او ركله.
- **سبي النساء:** وهو نشر مقاطع فلمية تظهر طرق سبي النساء واذلالهم ممن لا يتنمون الى ملة التنظيم الارهابي وتتضمن ايضا مقاطع عمليات بيعهم وعرضهم كأنهم عبيد.

٣- **التهديد اللفظي والغير اللفظي:** ويقصد به جميع اشكال التهديد اللفظي وغير الفظي من خلال استخدام عبارات لرموزهم تحرض على قتال من يخالفهم او توظيف لغة الجسد او الاستعانة بالأنماط الجامدة ويتفرع من هذه الفئة الفئات الفرعية الاتية:

- **نشر اقوال لرموز داعش:** ويقصد به اجزاء من خطب وكلمات رموزهم والتي يحرضون فيها على قتال من يخالفهم ويقف ضدهم.
- **استخدام الانماط الجامدة:** ويقصد به اطلاق التسميات على الاشخاص كلا حسب عقيدته ودينه (رافضي، نصيري، مرتد).

استخدام لغة الجسد: ويقصد به جميع حركات وايماءات الجسد والتي توحي الى التهديد (رفع اليد الى الاعلى او السلاح).

تعريف المصطلحات:

الارهاب: (اعمال العنف الخطيرة التي تصدر من فرد او جماعة بقصد تهديد الاشخاص او التسبب في اصابتهم او موتهم وسواء كان يعمل بمفرده او بالاشتراك مع افراد اخرين ويوجه ضد الاشخاص والمؤسسات والمنظمات والمواقع السكنية او الحكومية او الدبلوماسية او وسائل النقل والمواصلات وضد

افراد الجمهور العام دون تمييز او الممتلكات ويهدف الى افساد علاقات الود والصداقة بين الدول او بين مواطني الدول المختلفة او ابتزاز او تنازلات معينة من الدول في اي صورة كانت) [١].

شبكات التواصل الاجتماعي: (مواقع تتشكل من خلال الانترنيت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، واتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الافراد او المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع للآخر) [٢].

المبحث الثاني: الارهاب في الاعلام الجديد:

ظهرت جماعات عبر التاريخ ونتيجة لمسببات وغايات كثيرة تحمل شعارات دينية وسمتها الاساسية التطرف ومنهج السرية في انشطتها فضلا عن اتصافها بالعنف كعنصر اساسي لتحقيق اهدافها وقد نتج عن ذلك ظهور مفهوم الارهاب والذي ترافق انتشاره مع تطور التكنولوجي لوسائل الاتصال واختراع شبكة الانترنيت ليصل الى ذروته مع بروز الاعلام الجديد[٣].

ان التنظيمات الارهابية دأبت على استخدام احدث التقنيات التكنولوجية وتوظيفها للترويج والدعاية لأفكارها ومعتقداتها المتطرفة والالتقاء مع جماعات تحمل الافكار والتوجهات نفسها فضلا عن الحصول على مواليين جدد، اذ غزت هذه التنظيمات فضاءات الاعلام الجديد واستخدمته في شن هجماتها ضد اعداءها بأساليب جديدة منها قرصنة المعلومات وتدريب الافراد على صنع المتفجرات وغيرها[٤].

عملت التنظيمات الارهابية على توظيف الاف المواقع الالكترونية للدعوة الى تقبل افكارها كون هذه المواقع تعد اداة تواصل تمتاز بسهولة الاستخدام فضلا عن كونها شبه مجانية وامكانية خلق مجتمعات افتراضية تعمل على استقطاب الشباب وتجنيدهم لخدمة اهدافها مستفيدة من حالة التذمر التي تنتاب هذه المجاميع[٥].

ساعد التطور المتسارع لتكنولوجيا الاتصال في ازدياد درجة التفاعلية بين الجمهور ولاسيما مع ظهور الاعلام الجديد والذي يعد اعلام الفرد وليس المؤسسة ليكون اداة بيد المتطرفين ويمثل بذلك تهديدا جديدا يدق ابواب المجتمعات نظرا لتعدد اشكاله وعدم القدرة على توقع الهجمات كونه يوفر قدر كبير من السرية والسلامة لمستخدميه [٦].

---

(١) اسماعيل الغزال، الارهاب والقانون الدولي ، (القاهرة: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ١٩٩٠م) ، ص١٢.

(2) Danah m. Boydand and Nicole Ellison, social networksites definition, journal of computer mediated communication, www, online library. Wily. Com.accessed:11:45 am, 24/3/2017.

(٣) عادل فهمي محمد، استخدامات جماعات العنف لشبكة الانترنيت، بحث منشور، القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الراي العام، ٢٠١٤م، ص٢٩٩.

(٤) حسنين شفيق، الحروب الاعلامية بين الشهرة والسبق الاعلامي، (القاهرة: دار الفكر والفن، ٢٠١٧م) ، ص٣٣٨-٣٣٩.

(٥) عادل عبد الصادق، الارهاب الالكتروني القوة في العلاقات الدولية نمط جديد وتحديات مختلفة، (القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠٠٩م) ، ص١١٠.

(6)Philip Sieb and Danna m. Janbek, global terrorism and new media, newyork: routledge published, 2011,p23.

٤- استخدام التنظيمات الارهابية للأعلام الجديد:

نجح الارهابيون في استخدام الانترنيت بشكل كبير ولا سيما شبكات التواصل الاجتماعي الرئيسية (الفيسبوك واليوتيوب وتويتر) مما جعل العديد من المعاهد والمؤسسات البحثية تركز دراساتها على هذه الظاهرة، اذ ناقش مجلس النواب الامريكي تزايد استخدام التنظيمات الارهابية لشبكات التواصل الاجتماعي في منطقة الشرق الاوسط وجنوب اسيا واستندت هذه المناقشات على دراسة اعدها معهد (ميمري) البريطاني المتخصص في دراسات اعلام الشرق الاوسط وتضمنت الدراسة تسليط الضوء على المواقع الارهابية وماهي الجهود التي واجب توفرها لمواجهة تنامي هذه الظاهرة[١] .

وتكمن خطورة استخدام الارهابيين لشبكات التواصل الاجتماعي بما تحمله من تهديد ضد الحكومات وانظمتها وكذلك القطاع الخاص من الشركات فضلا عن احداث الفوضى من خلال استخدام قراصنة الانترنيت لسرقة المعلومات والاسرار من المواقع الحكومية والعمل على تدمير الانظمة الرقمية لهذه المؤسسات[٢] .

وفي المقابل شنت الحكومات حربا ضد هذه الظاهرة الا ان هذه الجهود لم تحقق اهدافها بل اسفرت عن المزيد من التطرف لدى الافراد ولاسيما الشباب منهم فضلا عن قدرة الارهاب على تجديد نفسه عن طريق بناء قواعد كبيرة لتجنيد عناصر ارهابية جديدة عبر استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي[٣] .

المبحث الثالث: أساليب الترهيب لداعش عبر الاعلام الجديد

اولا: وسائط التواصل الاجتماعي وطرق اثارة الخوف والترغيب والاستمالات لدى النازحين.

توزعت نتائج الفئة الرئيسية (التهديد) اذ احتلت فئة (التهديد الجسدي) بالمرتبة الاولى بتكرار (١٣١٤) وبنسبة (٦٠.١٦%) وبزمن قدره (٩٥.٤٨) دقيقة وبنسبة (٢١.٢٨%)، اما فئة (التهديد المعنوي) فقد حققت المرتبة ثانية بتكرار (٤٤٤) وبنسبة (٢٠.٣٢%) وبزمن قدره (٢٥٦.٠٩) دقيقة وبنسبة (٥٧.١٩%) وشغلت فئة (التهديد اللفظي وغير اللفظي) بتكرار (٤٢٦) وبنسبة (١٩.٥٢%) وبزمن قدره (٩٦.٥٧) دقيقة وبنسبة (٢١.٥٣%) ، انظر الجدول (١):

---

(١) خالد محمد غازي، الصحافة الالكترونية الالتزام والانفلات في الخطاب والطرح، (القاهرة: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٦م) ، ص٣٥١-٣٥٢.

(٢) محمد مؤنس محب الدين، الارهاب في القانون الجنائي، (القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية، ٢٠٠٦م) ، ص٢١٥.

(3)Takeyh r. Gvosdev n., do terrorist network need a home, (Washington:quarterly publishing, 2002) ,p 108.

جدول (١) يبين طرق التخويف المستخدمة من قبل داعش عبر وسائط التواصل الاجتماعي

التهديد	التكرار	%	الزمن د/ث	%	الرتبة
التهديد الجسدي	١٣١٤	٦٠,١٦	٩٥,٤٨	٢١,٢٨	الاولى
التهديد المعنوي	٤٤٤	٢٠,٣٢	٢٥٦,٠٩	٥٧,١٩	الثانية
التهديد اللفظي وغير اللفظي	٤٢٦	١٩,٥٢	٩٦,٥٧	٢١,٥٣	الثالثة
المجموع	٢١٨٤	%١٠٠	٤٤٨,٥٦	%١٠٠	

ونستشف من ذلك ان تنظيم داعش الارهابي عمد الى استخدام اسلوب التهديد الجسدي اكثر في منشوراته عبر الاعلام الجديد من الاساليب الاخرى وذلك لإيمانه بضرورة الاعتماد على العنف والوحشية في التعامل مع خصومه، والعمل على إيصال رسائل واضحة وصادمة لكل من يقف بالضد من عقيدته وافكاره من ان مصيرهم الموت وبأبشع الطرق، وقد اسهم التقدم التكنولوجي والمعلوماتي لتنظيم داعش في اظهار هذه الرسائل والمقاطع بطريقة سينمائية من خلال استخدامه تقنيات عالية ومتقدمة والتي كانت كفيلة بأن تثير مشاعر الخوف والفزع في قلوب الناس واحداث التوتر العاطفي الذي يدفعهم الى الاذعان والخضوع، ومثال على ذلك اعلن التنظيم المتطرف: **(قام رجال الخلافة بتنفيذ حكم القاضي الشرعي لولاية نينوى على كلا من -------- و---------- و--------- و--------- وذلك بحرقهم داخل السيارة نفسها التي يقوموا بواسطتها بعمليات التجسس على ابطال الخلافة)** [١].

وتباينت نتائج الفئة الثانوية (التهديد الجسدي) اذ نالت الفئة الفرعية (الاعدام البشع) على المرتبة الاولى بتكرار (١٦٢) وبنسبة (٥١.٦٠%) وبزمن (٤٢.٥٧) دقيقة وبنسبة (٤٤.٥٨%) فيما جاءت فئة (الاغتيال) بالمرتبة الثانية بتكرار (١٢٠) وبنسبة (٣٨.٢١%) وبزمن قدره (٤٥.٤٢) دقيقة وبنسبة (٤٧.٥٧%) وحققت فئة (التعذيب) المرتبة الثالثة بتكرار (٣٢) وبنسبة (١٠.١٩%) وبزمن قدره (٧.٤٩) دقيقة وبنسبة (٧.٨٥%)، انظر الجدول(٢):

جدول (٢) يوضح طرق التهديد الجسدي المستخدمة من قبل داعش عن طريق الاعلام الجديد

التهديد الجسدي	التكرار	%	الزمن د/ث	%	الرتبة
الاعدام البشع	١٦٢	٥١.٦٠	٤٢.٥٧	٤٤.٥٨	الاولى
الاغتيال	١٢٠	٣٨.٢١	٤٥.٤٢	٤٧.٥٧	الثانية
التعذيب	٣٢	١٠.١٩	٧.٤٩	٧.٨٥	الثالثة
المجموع	٣١٤	%١٠٠	٩٤.٤٨	%١٠٠	

---

(١) وكالة اعماق، ولاية نينوى، تطبيق يتيوب ، ٢٠١٦/٢/١٤م.

ونستنتج مما سبق ان النتائج اعلاه جاءت لتؤكد نهج هذا التنظيم الارهابي في استخدام العنف المفرط في طرق التهديد الجسدي لاسيما اسلوب الاعدام البشع والتي يمارسها ضد خصومه كسياسة ردع من خلال بث الرعب في نفوس الناس وجعلهم يستسلمون لرغباته والاذعان له لاسيما كون هذه المقاطع دائما ما تكون مصحوبة بآيات قرآنية لتبرير افعاله في كونه ينفذ شرع الله ، فعلى سبيل المثال كتب التنظيم في احد منشوراته:

(القى رجال الحسبة القبض على اثنين من الكهنة المجرمين هما --------- و---------- وهما طاغوتان يدعيان علم الغيب ولقد حكم القاضي الشرعي بالقتل ردة لادعائهما علم الغيب وممارستهما العرافة والكهانة والله يقول في كتابه العزيز (عالم الغيب فلا يُظِهر على غيبه احد)[الجن: ٢٦] وذلك بقطع راسهما) [1].

واختلفت نتائج الفئة الفرعية (الاعدام البشع) اذ شغلت فئة اطلاق الرصاص على الراس المرتبة الاولى بتكرار (١١٢) وبنسبة (٦٩.١٣%) وبزمن قدره (٢٥.٤١) دقيقة وبنسبة (٥٩.٨٧%) وحلت فئة الذبح بالسكين ثانيا بتكرار (١٩) وبنسبة (١١.٥٢%) وبزمن قدره (٣.٠٧) دقيقة وبنسبة (٧.٥٥%) فيما نالت فئة قطع الراس ثالثا بتكرار (١٦) وبنسبة (٩.٦٥%) وبزمن قدره (٥.٠١) دقيقة وبنسبة (١١.٧٩%) وحلت فئة الحرق والذبح بالمرتبة الرابعة بتكرار (١٠) وبنسبة (٦.١٥%) فيما جاءت فئة الرمي من مكان مرتفع اخيرا بتكرار (٥) وبنسبة (٣.٥٥%) وبزمن قدره (١.١١) دقيقة وبنسبة (٢.٩١%)، انظر الجدول (٣):

جدول (٣) يوضح اشكال الاعدام البشع يروج لها داعش عبر الاعلام الجديد

الاعدام البشع	التكرار	%	الزمن د/ث	%	الرتبة
اطلاق الرصاص على الراس	١١٢	٦٩.١٣	٢٥.٤١	٥٩.٨٧	الاولى
الذبح بالسكين	١٩	١١.٥٢	٣.٠٧	٧.٥٥	الثانية
قطع الراس	١٦	٩.٦٥	٥.٠١	١١.٧٩	الثالثة
الحرق والذبح	١٠	٦.١٥	٧.٥٧	١٧.٨٨	الرابعة
الرمي من مكان مرتفع	٥	٣.٥٥	١.١١	٢.٩١	الخامسة
المجموع	١٦٢	%١٠٠	٤٢.٥٧	%١٠٠	

ويتبين من ذلك ان التنظيم الارهابي استخدم طريقة الرمي بالرصاص بكثافة اعلى من الطرق الاخرى وذلك لإظهار مدى وحشيته ورغبته للقتل وبدم بارد لخصومه، اذ حملت منشوراته الكثير من القصص في كونه المسؤول عن مقتل الالاف من الابرياء وارتكاب المجازر ضد المواطنين العزل

([1]) صحيفة النبأ، العدد ٥٨، ٢٠١٦/١٢/٨،ص٨.

والاسرى وقد تصدرت عمليات الاعدام الجماعي منشوراته في كل منطقة يسيطر عليها وابرزها جريمة قتل اكثر من (١٧٠٠) طالب ومنتسب لقاعدة سبايكر في مدينة تكريت بتاريخ ٢٠١٤/٦/١٢ وكذلك الاعدام الجماعي لإفراد العشائر الذين وقفوا ضده.

وتوزعت نتائج الفئة الفرعية (التعذيب) اذ حققت فئة اعدام المدانين امام الاسرى بالمرتبة الاولى بتكرار (٢٧) \ وبنسبة (٨٤.٣٨%) وبزمن قدره (٦.٢٥) دقيقة ونالت فئة حفر الاسرى لقبورهم ثانيا بتكرار (٥) وبنسبة (١٥.٦٢%) وبزمن قدره (١.٢٤) دقيقة وبنسبة (١٦.٦٢%)، انظر الجدول (٤):

جدول (٤) يوضح طرق التعذيب المستخدمة من قبل داعش عبر الاعلام الجديد

التعذيب	التكرار	%	الزمن د/ ث	%	الرتبة
اعدام معارضيه امام الاسرى	٢٧	٨٤.٣٨	٦.٢٥	٨٣.٣٨	الاولى
حفر الاسرى لقبورهم	٥	١٥.٦٢	١.٢٤	١٦.٦٢	الثانية
المجموع	٣٢	%١٠٠	٧.٤٩	%١٠٠	

ويتضح من ذلك اصرار هذا التنظيم المتطرف على اتباع نهج العنف وسفك الدماء من خلال طرق التعذيب التي يستخدمها ضد الاسرى، اذ عمد التنظيم الارهابي الى عرض عمليات التعذيب في منشوراته عبر شبكات التواصل الاجتماعي ولاسيما اعدام معارضيه امام الاسرى لتكون رسائل محملة لمشاعر الخوف والرعب التي تصيب الاسرى وهم ينتظرون دورهم الى المصير المحتوم بالإضافة الى كونها انذارا لعموم الناس بضرورة اتباع ايدولوجية التنظيم وعدم التفكير في مخالفة شريعته او الوقوف ضده فضلا عن دفعهم الى التوبة والندم وحثهم على الانخراط ضمن صفوفه او تقديم المعلومات المطلوبة منهم. **(قام ابطال الدولة الاسلامية بتنفيذ شرع الله وقتل المقدم في الجيش النصيري حسن الصيداوي رميا بالرصاص امام اعوانه من المراتب في الجيش النصيري بعد اسرهم من قبل جنود الخلافة)** [1].

واختلفت نتائج الفئة الفرعية (الاغتيال) اذ حققت فئة الاغتيال بالأسلحة الكاتمة بتكرار (٧٨) وبنسبة (٦٥%) وبزمن قدره (١٨.٣٢) دقيقة وبنسبة (٤٠.٥٩%) فيما احتلت فئة الاغتيال بالعبوات اللاصقة والصواريخ بالمرتبة الثانية بتكرار (٣٤) وبنسبة (٢٨.٤%) وبزمن (٦.٤٢) دقيقة وبنسبة (١٤.٥٦%) وجاءت فئة الاغتيال عن طريق نصب الكمائن اخيرا بتكرار (٨) و بنسبة (٦.٦%) وبزمن قدره (٢٠.٢٨) دقيقة وبنسبة (٤٤.٨٥%)، انظر الجدول (٥):

([1]) وكالة اعماق، نشرة الاخبار، ولاية حلب، ٢٠١٦/٨/١١م.

جدول (٥) يبين اشكال الاغتيال التي يروج لها تنظيم داعش الارهابي عبر الاعلام الجديد

الاغتيال	التكرار	%	الزمن د/ ث	%	الرتبة
بالأسلحة الكاتمة والقنص	٧٨	٦٥	١٨.٣٢	٤٠.٥٩	الاولى
بالعبوات اللاصقة والصواريخ	٣٤	٢٨،٤	٦.٤٢	١٤.٥٦	الثانية
نصب الكمائن	٨	٦.٦	٢٠.٢٨	٤٤.٨٥	الثالثة
المجموع	١٢٠	%١٠٠	٤٥.٤٢	%١٠٠	

وتوضح الاحصاءات اعلاه الى سعي التنظيم الارهابي الى تدعيم منشوراته عبر شبكات التواصل الاجتماعي بمقاطع توثق عمليات اغتيال خصومه بطرق عدة في الاماكن التي لا تقع تحت سيطرته ولاسيما طريقة الاغتيال بالأسلحة الكاتمة والقنص لتكون رسائل تدل على قدرته الى الوصول الى أي شخص وتصفيته جسديا حتى لو كان في المناطق الاكثر تحصينا وذلك من خلال خلاياه النائمة داخل المدن وكذلك لما تحمله هذه المقاطع من رسائل قوية الى كل من يفكر بالتعامل مع القوات الامنية سواء من خلال تزويدها بالمعلومات او التنسيق معها للخلاص منه بانهم ليسوا بمأمن في أي مكان يتواجدون فيه.

(قتل اليوم الاثنين العميد -------- اثر إصابته بطلقات نارية من مسدس كاتم للصوت لاحد مقاتلي الدولة الاسلامية في منطقة ------- وكان العميد المغتال يعمل كمنسق للقوات ------ العاملة خارج البلاد مما جعله هدفا لمقاتلي الدولة الاسلامية) [١] .

وتباينت نتائج الفئة الثانوية (التهديد المعنوي) اذ حلت فئة تفجير السيارات المفخخة والعبوات الناسفة اولا بتكرار (١٥٣) وبنسبة (٣٤.٤٥%) وبزمن قدره (٣٦.١٧) دقيقة وبنسبة (١٤.٤٢%) فيما حققت فئة اذلال الاسرى والتمثيل بالجثث بالمرتبة الثانية بتكرار (١١١) وبنسبة (٢٥%) وبزمن قدره (٧٣.٣٤) دقيقة وبنسبة (٢٦.٦٥%) ونالت فئة استعراض قوة الاسلحة والتدريب والغنائم ثالثا بتكرار (٨٩) وبنسبة (٢٠.٠٥%) وبزمن قدره (١١٥.١٧) دقيقة وبنسبة (٤٤.٩٧%) وشغلت فئة تصوير فرار الخصوم بالمرتبة الرابعة بتكرار (٨٨) وبنسبة (١٩.٨٢%) وبزمن قدره (٢٩،٥٠) دقيقة وبنسبة (١١. ٥٢%) فيما حصلت فئة سبي النساء اخيرا بتكرار (٣) تكرارا وبنسبة (٠.٦٨%) وبزمن قدره (١.١١) دقيقة وبنسبة (٠.٤٤%)، انظر الجدول (٦):

---

(١) وكالة اعماق ، نشرة الاخبار، السعودية، يوتيوب، ٢٠١٦/٣/٢١م.

جدول (٦) بوضح طرق التهديد المعنوي التي ينتهجها تنظيم داعش الارهابي عبر الاعلام الجديد

التهديد المعنوي	التكرار	%	الزمن د/ث	%	الرتبة
تفجير السيارات المفخخة والعبوات الناسفة والاحزمة الناسفة	١٥٣	٣٤.٤٥	٣٦.١٧	١٤.٤٢	الاولى
اذلال الاسرى والتمثيل بالجثث	١١١	٢٥	٧٣.٣٤	٢٦.٦٥	الثانية
استعراض قوة الاسلحة والتدريب والغنائم	٨٩	٢٠.٠٥	١١٥.١٧	٤٤.٩٧	الثالثة
تصوير فرار الخصم	٨٨	١٩.٨٢	٢٩.٥٠	١١.٥٢	الرابعة
سبي النساء	٣	٠.٦٨	١.١١	٠.٤٤	الخامسة
المجموع	٤٤٤	%١٠٠	٢٥٦.٠٩	%١٠٠	

نستنتج مما سبق ان التنظيم اعتمد في منشوراته التي تخص التهديد المعنوي على استخدام مقاطع تفجير السيارات المفخخة والعبوات الناسفة بدرجة اكبر من المقاطع الاخرى لما تخلفه عملية التفجير من خسائر بالأرواح والممتلكات تسهم في تحطيم الروح المعنوية واثارة حالات من الخوف الذعر لدى المواطنين فضلا عن تحدي الحكومة واجهزتها الامنية والاستخباراتية واظهارها بمظهر العاجز وغير القادر على مواجهته، **(بتوفيق من الله قامت مفرزة امنية تابعة للدولة الاسلامية بركن سيارة مفخخة في منطقة الشرطة الرابعة جنوب غربي بغداد ليتم تفجيرها عن بعد على تجمع للرافضة والمرتدين ما ادى الى هلاك واصابة اكثر من ٢٠ منهم فلله الحمد من قبل ومن بعد)** [١].

وتوزعت نتائج الفئة الثانوية (التهديد اللفظي وغير اللفظي) اذ جاءت فئة استخدام المصطلحات الجامدة بالمرتبة الاولى بتكرار (١٨٨) وبنسبة (٤٤.١٣%) وبزمن قدره (١٧.٥٤) دقيقة وبنسبة (١٨.٣٦%) وحلت فئة نشر الاقوال التحريضية بتكرار (١٢٨) وبنسبة (٣٠.٠٤%) وبزمن قدره (٦٥.١٨) دقيقة وبنسبة (٦٦.٤٧%) فيما شغلت فئة لغة الجسد المرتبة الثالثة بتكرار (١١٠) وبنسبة (٢٥.٨٣%) وبزمن قدره (١٣.٤٥) دقيقة وبنسبة (١٣.٦٩%)، وهذا يتفق مع ما توصل اليه الباحث (كايل كرين ٢٠١٥م) اطلاق التسميات على اعداءه (رافضة، مرتدين) انظر الجدول (٧):

جدول (٧) يبين طرق التهديد اللفظي وغير اللفظي التي يروج لها تنظيم داعش عبر الاعلام الجديد

التهديد اللفظي وغير اللفظي	التكرار	%	الزمن د/ث	%	الرتبة
استخدام المصطلحات الجامدة	١٨٨	٤٤.١٣	١٧،٥٤	١٨.٣٦	الاولى
نشر اقوال تحريضية	١٢٨	٣٠.٠٤	٦٥.١٨	٦٧.٦٨	الثانية
استخدام لغة الجسد	١١٠	٢٥.٨٣	١٣.٤٥	١٣.٦٩	الثالثة
المجموع	٤٢٦	%١٠٠	٩٦.٥٧	%١٠٠	

(١) وكالة اعماق، نشرة الاخبار، ولاية الجنوب، ٢٠١٦/١٢/٦م.

ويتضح من خلال ذلك اعتماد التنظيم الارهابي في منشوراته الخاصة بالتهديد اللفظي وغير الفظي على استخدام المصطلحات ذات الانماط الجامدة بصورة اكبر من بقية الالفاظ كونها تعمل على احداث التفرقة بين افراد المجتمع وتفكيك الوحدة الوطنية من خلال اطلاق التسميات على الافراد وفقا للمذهب او الدين او القومية التي ينتمي اليها فضلا عن كونها احدى اساليب الاقناع لتسويغ جرائمه وكسب ود المتعاطفين معه.

(أن صحوات الردة بجميع فرقهم وطوائفهم ان يتدبروا واقعهم وحالهم؟ الا يرون ان توكلهم على الطواغيت وموالاتهم لعباد الصليب لن يجدوا الا المذلة الهوان) [1].

ومما تقدم من النتائج اعلاه يتبين حرص التنظيم الارهابي الى اظهار مقاطع العنف المفرط ضد خصومه كأسلوب لتهديد كل من يقف ضده متخذا من كتابه (ادارة التوحش) [2] مرجعية له لتبرير هذه الجرائم والتحركات العدائية ضد من يخالفه.

❖ **الخاتمة:**

تشكل دراسات تحليل المضمون حلا مثاليا في الدراسات الاعلامية والتي ظهرت بسبب احتياجات منهجية في بلورة اسلوب جديد في جمع المعلومات وتحليلها، كما يعد المنهج المسحي من اهم المناهج المستخدمة في الدراسات الاعلامية وذلك بسبب اهتمامه بدراسة جميع المشكلات التي تواجهها المجتمعات من خلال وصفه وبطريقة منظمة للخصائص والحقائق لمجموعة من الافراد.

وقد سعت هذه الدراسة الى التعرف على طرق الترهيب والتخويف التي يستخدمها تنظيم داعش المتطرف في منشوراته عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

استخدم الباحث المنهج المسحي بأسلوب تحليل المضمون لتحقيق اهداف البحث وتضمنت الدراسة رصدا وتحليلا لأفلام تنظيم داعش المتطرف المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وكان مجموعها (٤٠) فلما وللفترة من ٢٠١٤/٦/١٠م والى لغاية ٢٠١٦/٨/٣٠م وبأسلوب العينة بالصدفة.

وخلصت الدراسة الى نتائج تم عرضها في المبحث الثالث وفيما يأتي عرض للاستنتاجات المتعلقة بهذه النتائج:

([1]) صحيفة النبأ، العدد ٥٦، ٢٠١٦/١١/١٨م، ص٣.

([2]) ابي بكر ناجي(الاسم الحركي للضابط المصري سيف العدل مسؤول الشؤون الاستخباراتية في تنظيم القاعدة)، ادارة التوحش اخطر مرحلة ستمر بها الامة، مركز الدراسات والبحوث الاسلامية ، بدون دار نشر، بدون سنة نشر.

❖ الاستنتاجات:

١- يعتمد تنظيم داعش المتطرف على اثارة الخوف والرعب في نفوس الاخرين حيث يركز على التهديد الجسدي بشكل كبير في رسائل التهديد والترهيب المنشورة عبر الاعلام الجديد.

٢- يستخدم تنظيم داعش المتطرف طرق واساليب متنوعة في رسائل الترهيب والتهديد عبر الاعلام الجديد تصل الى (٢٣) اسلوبا مختلفا بين تهديد جسدي ومعنوي ولفظي وغير لفظي.

٣- تعكس رسائل تنظيم داعش المتطرف المنشورة عبر الاعلام الجديد الكثير من العنف والوحشية وذلك عبر النصوص وافلام الفيديو.

٤- يركز تنظيم داعش في المتطرف رسائله المستهدفة تحطيم الروح المعنوية على استعراض قدراته التدميرية وترسانته العسكرية.

٥- يسعى تنظيم داعش المتطرف الى تمزيق نسيج المجتمع العراقي عبر رسائله المنشورة في الاعلام الجديد والمتضمنة تهديدا لفظيا ولا لفظيا حيث يركز على اطلاق التسميات الطائفية والمذهبية (مرتد، رافضي، نصراني).

❖ المصادر:

١- ابي بكر ناجي(الاسم الحركي للضابط المصري سيف العدل مسؤول الشؤون الاستخباراتية في تنظيم القاعدة)، ادارة التوحش اخطر مرحلة ستمر بها الامة، مركز الدراسات والبحوث الاسلامية ، بدون دار نشر، بدون سنة نشر.

٢- اسماعيل الغزال، الارهاب والقانون الدولي، (القاهرة: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٩٩٠م).

٣- بركات عبد العزيز، مناهج البحث الاعلامي الاصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢م).

٤- حسنين شفيق، الحروب الاعلامية بين الشهرة والسبق الاعلامي، (القاهرة: دار الفكر والفن، ٢٠١٧م).

٥- خالد محمد غازي، الصحافة الالكترونية الالتزام والانفلات في الخطاب والطرح، (القاهرة: وكالة الصحافة العربية، ٢٠١٦م).

٦- رعد جاسم الكعبي، تقنيات البحث الاعلامي المعاصر، (بغداد: دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).

٧- صحيفة النبأ، العدد ٥٨، ٢٠١٦/١٢/٨.

٨- ظاهر كلالدة، اساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الادارية، (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م).

٩- عادل عبد الصادق، الارهاب الالكتروني القوة في العلاقات الدولية نمط جديد وتحديات مختلفة، (القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠٠٩م).

١٠- عادل فهمي محمد، استخدامات جماعات العنف لشبكة الانترنيت، بحث منشور، (القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الراي العام، ٢٠١٤م).

١١- محمد مؤنس محب الدين، الارهاب في القانون الجنائي، (القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية، ٢٠٠٦م).

١٢- منال هلال مزاهرة، بحوث الاعلام الاسس والمبادئ، (عمان: دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).

١٣- وكالة اعماق، ولاية نينوى، تطبيق يتيوب ، ٢٠١٦/٢/١٤م.

References :

1- Abu Bakr Naji (the nom de guerre of the Egyptian officer Saif al-Adl, who is responsible for intelligence affairs in Al-Qaeda), the administration of brutality is the most dangerous stage the nation will go through, Center for Islamic Studies and Research, without a publishing house, without a year of publication.

2- Ismail Al-Ghazal, Terrorism and International Law, Cairo: University Foundation for Studies and Publishing, 1990 AD.

3-Barakat Abdel Aziz, Media Research Methods, Theoretical Principles and Application Skills, Cairo: Dar Al-Kitab Al-Hadith, 2012 AD.

4-Hassanein Shafiq, Media Wars between Fame and Media Scoops, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Fan, 2017 AD.

5-Khaled Muhammad Ghazi, Electronic Journalism, Commitment and Unruliness in Discourse and Presentation, Cairo: Arab Press Agency, 2016 AD.

6-Raad Jassim Al-Kaabi, Contemporary Media Research Techniques, Baghdad: Dar Mesopotamia for Publishing and Distribution, 2015 AD.

8-Al-Nabaa newspaper, Issue 58, 12/8/2016.

9-Zaher Kalalda, Scientific Research Methods in the Field of Administrative Sciences, Amman: Zahran Publishing and Distribution House, 1997 AD.

10-Adel Abdel-Sadiq, Electronic Terrorism: Power in International Relations: A New Pattern and Different Challenges, Cairo: Center for Political and Strategic Studies, 2009.

11-Adel Fahmy Muhammad, Uses of the Internet by Violent Groups, published research, Cairo: Egyptian Journal of Public Opinion Research, 2014 AD.

12-Muhammad Mu’nis Mohib al-Din, Terrorism in Criminal Law, Cairo: Anglo-Egyptian Library, 2006 AD.

13-Manal Hilal Mazahra, Media Research, Foundations and Principles, Amman: Dar Al-Kunoz for Scientific Knowledge for Publishing and Distribution, 2010 AD.

14-Amaq Agency, Nineveh State, YouTube application, 2/14/2016.